

بيان ادانة واستنكار

للانفجار الإرهابي الذي اودى بحياة مدنيين سوريين في مدينة جسر الشغور بريف ادلب

اننا في المفوضية السورية لحقوق الانسان والمنظمات والهيئات والمراكز الحقوقية المنتجة لهذا البيان ، تلقينا ببالغ القلق والاستنكار، المعلومات المؤلمة والمدانة، حول وقوع مجزرة مروعة في مدينة جسر الشغور بريف ادلب حوالي الساعة العاشرة صباحا بتوقيت دمشق بتاريخ 25 6/2023، راح ضحيتها عدد من المدنيين السوريين وأصيب العشرات ، وسقط

وأصيب عدد من المقاتلين الأجانب والسوريين ، جروح الجميع متفاوتة الشدة ، جراء وقوع الانفجار في سوق شعبي لبيع الخضار بجسر الشغور في ريف ادلب الغربي، وتم نقل المصابين الى مشفى مدينة جسر الشغور. ووفقا لمصادرنا الخاصة بالمفوضية ومصادر اعلامية مختلفة، فإن الانفجار حدث اما بسيارة مفخخة او بسيارة محملة بالمتفجرات وفيها مسلحين، او كما أعلن من بعض المصادر ان الانفجار ناتج عن قصف الطيران الحربي الحكومي والروسي، وفي حصيلة غير نهائية، فقد أسفر هذا الانفجار الإرهابي عن مقتل 11 شخصا بينهم 6 من العناصر المسلحة، وإصابة أكثر من 55 شخصا بينهم 11 مسلح أجنبي وسوري، بجروح متفاوتة، بينهم حالات حرجية، لكن مع

الأسف لم تصلنا الأسماء حتى الآن. لصعوبة

التواصل والاتصالات. وهنالك 6 جثث مجهولة الهوية لم يتم التعرف عليها بسبب التفحم الكامل، وهنالك بعض المدنيين المفقودين حتى الآن ، ووجود عشرة اكياس أشلاء لجثث مجهولة الهوية، ولم يتم التعرف على هويتهم حتى الآن. وفي حال ورود أسماء وأرقام جديدة، سننشرها في بياننا القادم.

يذكر ان الانفجار كان شديدا وآثاره التدميرية كبيرة ورقعة أضراره كانت واسعة، وقد وقع أمام مدخل السوق الشعبي في جسر الشغور المزدحم عادة بعدد كبير من المزارعين، جراء انفجار سيارة لم يعرف فيما إذا كانت مفخخة أم تحمل مواد متفجرة.

كما أسفر هذا الانفجار عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات الخاصة والعامة، واحتراق عشرات السيارات والشاحنات والدراجات النارية وعدد من المتاجر والأبنية السكنية.

يشار الى أن المزارع المحيطة بمدينة ادلب من الناحية الغربية، وفقا لبعض المصادر الاعلامية تعرضت لقصف جوي في حوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم نفسه، وقتل شخصان، وأصيب عدد آخرين بجروح متفاوتة، وكذلك تعرض محيط بلدة بينين في جبل الزاوية جنوب ادلب للقصف، ونتج عنه أضرار مادية ودون وقوع ضحايا.

في المقابل، قصفت فصائل المعارضة برجمات الصواريخ مواقع وتجمعات قوات للجيش الحكومي المتمركزة في مدينة سراقب والمناطق المحيطة بها، رداً على القصف الجوي الذي استهدف شمال غرب سورية.

إننا في المفيدالية السورية لحقوق الإنسان والهيئات والمنظمات والمراكز الحقوقية الموقعة أدناه، إذ نتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا من المواطنين المدنيين السوريين، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والمقتل والاختفاء القسري أيًا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للامنة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير، ولذلك فإننا ندعو للعمل على:

• الموقف الفوري لجميع أعمال العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية أيًا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.

• تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المفيدالية السورية لحقوق الإنسان والمنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة في سورية، تقوم بالكشف عن جميع الانتهاكات التي تم ارتكابها في كل أنحاء سورية وعن المسؤولين عن الانفجار الإرهابي بالسوق الشعبي في جسر الشغور، الذين تسببوا بوقوع ضحايا (قتلى وجرحى من المدنيين السوريين)، من أجل فضحهم والعمل على إحالتهم إلى القضاء المحلي والاقليمي والدولي ومحاسبتهم.

• العمل الشعبي والحقوقى من كافة مكونات المجتمع السوري، من أجل مواجهة وإيقاف المخاطر المتزايدة جراء الممارسات العنيفة، والوقوف بشكل حازم في وجه جميع الممارسات التي تعتمد على قتل المدنيين أو التسبب في قتلهم، أو اختفاء المسلحين بين المدنيين العزل أو استغلالهم دروعاً وتحقيقاً لأهداف ومصالح انتهازية تضرب كل أسس السلم الأهلي والتعايش المشترك.

• إلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة.

• قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح المسبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 28 6 2023

المنظمات والهيئات الحقوقية السورية المنتجة لهذا البيان:

1. المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان (وتضم 92 منظمة ومركز وهيئة بداخل سورية)
2. الشبكة الوطنية السورية للسلم الأهلي والأمان المجتمعي
3. شبكة الدفاع عن المرأة في سورية (تضم 57 هيئة نسوية سورية و 60 شخصية نسائية مستقلة سورية)
4. التحالف السوري لمناهضة عقوبة الإعدام (SCODP)
5. المنبر السوري للمنظمات غير الحكومية (SPNGO)
6. التحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الامن رقم 1325 في سورية (تقوده 29 امرأة، ويضم 87 هيئة حقوقية ومدافعة عن حقوق المرأة).
7. التحالف الشبابي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن رقم 2250 سورياً (يقوده 34 شابة وشباب، ويضم ممثلين عن 61 هيئة حقوقية)
8. اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
9. منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
10. منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية - روانكة
11. المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD).
12. الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكرد في سوريا
13. قوى المجتمع المدني الكوردستاني
14. المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
15. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
16. لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).
17. منظمة كسكائي للحماية البيئية
18. المؤسسة السورية لرعاية حقوق المارامل والأيتام
19. مركز الأبحاث وحماية حقوق المرأة في سوريا
20. التجمع الوطني لحقوق المرأة والطفل.
21. التنسيقية الوطنية للدفاع عن المفقودين في سورية
22. سوريون من اجل الديمقراطية
23. رابطة الحقوقيين السوريين من اجل العدالة الانتقالية وسيادة القانون
24. مركز الجمهورية للدراسات وحقوق الإنسان

25. مؤسسة الصحافة الالكترونية في سورية
26. شبكة أفاعيا للعدالة
27. الجمعية الديمقراطية لحقوق النساء في سورية
28. اللجنة الوطنية لدعم المدافعين عن حقوق الانسان في سورية
29. التجمع النسوي للسلام والديمقراطية في سورية
30. جمعية النهوض بالمشاركة المجتمعية في سورية
31. رابطة حرية المرأة في سورية
32. مركز بالميرا لحماية الحريات والديمقراطية في سورية
33. اللجنة السورية للعدالة الانتقالية وانصاف الضحايا
34. جمعية الأرض الخضراء للحقوق البيئية
35. المركز السوري لرعاية الحقوق النقابية والعمالية
36. المؤسسة السورية للاستشارات والتدريب على حقوق الانسان
37. مركز عدل لحقوق الانسان
38. الرابطة السورية للحرية والإنصاف
39. المركز السوري للتربية على حقوق الإنسان
40. مركز ايبل لدراسات العدالة الانتقالية والديمقراطية في سورية
41. المركز السوري لحقوق الإنسان
42. سوريون يدا بيد
43. المؤسسة النسوية لرعاية ودعم المجتمع المدني في سورية
44. المركز الوطني لدعم التنمية ومؤسسات المجتمع المدني السورية
45. المعهد الديمقراطي للتوعية بحقوق المرأة في سورية
46. المؤسسة النسائية السورية للعدالة الانتقالية
47. جمعية الاعلاميات السوريات
48. مؤسسة زنوبيا للتنمية
49. المؤسسة الوطنية لدعم المحاكمات العادلة في سورية
50. جمعية ايبل للإعلاميين السوريين الملاحقين
51. رابطة المرأة السورية لدراسات والتدريب على حقوق الانسان
52. مركز شهباء للإعلام الرقمي
53. مؤسسة سوريون ضد التمييز الديني
54. رابطة الشام للصحفيين الملاحقين
55. المعهد السوري للتنمية والديمقراطية
56. المؤسسة السورية لحماية حق الحياة
57. الرابطة الوطنية للتضامن مع السجناء السياسيين في سورية.
58. مؤسسة الشام لدعم قضايا الماعمار
59. المنظمة الشعبية لمساندة الماعمار في سورية
60. جمعية التضامن لدعم السلام والتسامح في سورية
61. المنتدى السوري للحقيقة والإنصاف
62. المركز السوري للعدالة الانتقالية وتمكين الديمقراطية
63. المركز السوري لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب
64. مركز أحمد بونجق لدعم الحريات وحقوق الإنسان
65. المركز السوري للديمقراطية وحقوق التنمية
66. المركز الوطني لدراسات التسامح ومناهضة العنف في سورية
67. المركز الكردي السوري للتوثيق
68. المركز السوري للديمقراطية وحقوق الانسان
69. جمعية نازينا للأطفال والشباب
70. المؤسسة السورية الحضارية لمساندة المصابين والمتضررين واسر الضحايا

71. المركز السوري لحقوق السكن
72. المركز السوري لأبحاث ودراسات قضايا الهجرة و الملجوء (Sersia)
73. منظمة صحفيون بلا صحف
74. اللجنة السورية للحقوق البيئية
75. المركز السوري لاستقلال القضاء
76. المؤسسة السورية لتنمية المشاركة المجتمعية
77. الرابطة السورية للدفاع عن حقوق العمال
78. المركز السوري للعدالة الانتقالية (مسعى)
79. المركز السوري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
80. مركز أوغاريت للتدريب وحقوق الإنسان
81. اللجنة العربية للدفاع عن حرية الرأي والتعبير
82. المركز السوري لمراقبة الانتخابات
83. منظمة تمكين المرأة في سورية
84. المؤسسة السورية لتمكين المرأة (SWEF)
85. الجمعية الوطنية لتأهيل المرأة السورية.
86. المؤسسة السورية للتنمية الديمقراطية والسياسية وحقوق الانسان.
87. المركز السوري للسلام وحقوق الانسان.
88. المنظمة السورية للتنمية السياسية والمجتمعية.
89. المؤسسة السورية للتنمية الديمقراطية والمدنية
90. الجمعية السورية لتنمية المجتمع المدني.
91. مركز عدالة لتنمية المجتمع المدني في سورية.
92. المنظمة السورية للتنمية الشبابية والتمكين المجتمعي
93. اللجنة السورية لمراقبة حقوق الانسان.
94. المنظمة الشبابية للمواطنة والسلام في سوريا.
95. مركز بالميرا لمناهضة التمييز بحق الاقليات في سورية
96. المركز السوري للمجتمع المدني ودراسات حقوق الإنسان

الهيئة الادارية للفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان